فوصلتم ما بيننا وامدكم ، برهانه شيئاً به موصولا
ما عذركم الا تطيب فروعكم ، ولقد رسختم في السماء اصولا
اعطتكم شم الانوف مقادة ، وركبتم ظهر الزمان ذلولا
خلدتم في العبشمية لعنة ، خلقت وما خلقوا لها تعجيلا
راعتهم بكم البروق كانما ، جردتموها في السحاب نصولا
فيمن يظنون الائمة منهم ، ان حصلت انسابها تحصيلا
من اهل بيت لن ينالوا سعيهم ، من فاضل عدلوا به تفضيلا
لا تعجلوا اني رايت اناتكم ، وطأ على كبد الزمان ثقيلا
امتوج الخلفاء حاكمهم وان ، كان القضاء بما تشاء كفيلا
فالكتب لولا انها لك شهد ، ما فصلت اياتها تفصيلا
الله يجزيك الذي لم يجزه ، فيما هديت الجاهل الضليلا
ولقد براك فكنت موثقه الذي ، اخذ الكتاب وعهده المسئولا
حتى اذا استرعاك امر عباده ، ادنى اليك اباك اسماعيلا

من بين

1

من بين حجب النور حيث تبوأت ، اباؤه ظل الجنان ظليلا
ادى امانته وزيد من الرضى ، قربا فجاوره الاله خليلا
وورثته التبيان والبرهان ، والفرقان والتورية والانجيلا
وعلمت من مكنون علم الله ما ، لم يؤت ميكالا ولا جبريلا
لو كنت آونة نبيا مرسلا ، نشرت لمبعثك القرون الاولى
او كنت نوحا منذرا في قومه ، ما زادهم بدعائه تضليلا
لله فيك سريرة لو اعلنت ، احيى بذكرك قاتل مقتولا
لكن اوتي الخلق ما اوتيته ، لم يخلق التشبيه والتمثيلا
لولا حجاب دون علمك حاجز ، وجدوا الى علم الغيوب سبيلا
لولاك لم يكن التفكر واعظا ، والعقل رشدا والقياس دليلا
لو لم تكن سبب النجاة لاهلها ، لم يغن ايمان العباد فتيلا
لو لم تعرفنا بذات نفوسنا ، كانت لدينا عالما مجهولا
لو لم يفض لك في البرية نائل ، كانت مفوقة الرياض محولا

Copyright © King Saud University